

الدر المنثور

القبلة فلما قفلنا من سفرنا سألنا النبي صلى الله عليه وآله ؟ فسكت فأُنزل الله في المشرق والمغرب .

الآية " .

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن عطاء " أن قوما عميت عليهم القبلة فصلى كل إنسان منهم إلى ناحية ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فذكروا ذلك له فأُنزل الله فيهم فأتوا وجه الله " وأخرج ابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عباس " أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث سريره فأصابتهم ضبابه فلم يهتدوا إلى القبلة فصلوا لغير القبلة ثم استبان لهم بعدما طلعت الشمس أنهم صلوا لغير القبلة فلما جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله حدثوه فأُنزل الله في المشرق والمغرب .

الآية " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن قتادة " أن النبي صلى الله عليه وآله قال : إن أبا لكم قد مات - يعني النجاشي - فصلوا عليه .

قالوا : نصلي على رجل ليس بمسلم .

! فأُنزل الله وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله .

آل عمران الآية 199 .

قالوا : فإنه كان لا يصلي إلى القبلة فأُنزل الله في المشرق والمغرب .

الآية " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال : لما نزلت ادعوني أستجب لكم غافر الآية 60 قالوا : إلى أين ؟ فأُنزلت فأينما تولوا فثم وجه الله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس فأينما تولوا فثم وجه الله قال : قبله الله أينما توجهت شرقا أو غربا .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد والترمذي والبيهقي في سننه عن مجاهد فثم وجه الله قال : قبله الله فأينما كنتم في شرق أو غرب فاستقبلوها .

وأخرج عبد بن حميد والترمذي عن قتادة في هذه الآية قال : هي منسوخة نسخها قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام البقرة الآية 149 أي تلقاءه .

وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي وصححه وابن ماجه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال : ما بين المشرق والمغرب قبله .

وأخرج ابن أبي شيبة والدارقطني والبيهقي عن ابن عمر .

مثله